العـــدد 39

29/7/2026

مجلة
مبادرة فراشة أكتوبر

المؤسسة:
فاطمة فتوح

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"أحلام لا تعرفُ الاستسلام"

الكاتبة: سلمى العبيد

لا يُوجَدُ مُبَرِّرٌ لتَوقُّفِ جَميعِ أَحلامِكَ أَو لفَقدِ شَغفك.
اخرجْ إلى مدينتِكَ وانظُرْ كيفَ يعمَلُ النّاسُ ويتعَبونَ ويَسعَونَ.
انظُرْ إلى طُلّابِ المَدارسِ والجامعاتِ، وإلى أُولئكَ الَّذينَ تَعثَّروا ثُمَّ عادوا ليُعيدوا سنتَهم الدِّراسيَّةَ الأَخيرَةَ؛ لأَنَّهم يُؤمِنون بأَحلامِهم.
تأَمَّلِ الجميعَ وهم يعمَلون؛ فَإِنَّ الحياةَ أَشبَهُ بخَليَّةِ نَحلٍ.
لكنَّنا عندَما نَتعَرَّضُ لمُصيبةٍ أَوْ نَفقِدُ شَغفَنا نَجعلُها تُسيطِرُ على حَياتِنا، مَع أَنَّها لا تُمثِّلُ إِلّا جُزءًا صَغيرًا مِنها، بَينَما الباقي هُو ردَّةُ فِعلِنا تجاهها.
هَل فَكَّرتَ يَومًا كَيفَ يُواصلُ أَهلُ غزَّةَ العَملَ والسَّعيَ رغمَ قلَّةِ الأَملِ؟
أَو كَيفَ يَعيشُ اليتيمُ دُون مَن يمنَحُه الحنانَ والدَّعمَ، ثُمَّ يُصبحُ مِن أَكثَرِ النّاسِ قُدرَةً على مَنحِ الحنانِ والحُبِّ؟
عِندَما تَنظرُ حَولَكَ بصِدقٍ ستُدرِكُ أَنَّكَ في حالٍ أَفضل مِن آلَافِ الأَشخاصِ، وأَنَّكَ تَمتَلكُ ما يَكفي لتكمِلَ طريقَكَ لتَنجَحَ وتُبدِعَ ويَلمعَ نَجمُكَ.
لذلك انهَضْ واستَعِدْ شَغفكَ، ولا تَسمَحْ للَحظَةِ انكِسارٍ أَن تَسرِقَ تَعبَ السّنين، أَو أَن تَسرِقَ أَحلامَك.
أَنتَ خُلِقتَ لتُقاتِلَ مِن أَجلِ أَحلامِكَ، لا لتَتخَلّى عَنها.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو، المدققة / راما الشمَّاع، المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

الكاتبة: شام جمال كيوان

"كملاذ"

عهدتها هكذا، منذُ أن استنشقتُ عبيرها لأوّل مرّة، تمطر الخيبة بأوّل غيثها على حسنها، تربّت السّماء على كتفها لكن دون جدوى، سرعان ما كانَت تنفرج أسارير الأمل لتضع جذلًا مكان جذلان فتمسي حقيقيّة.

نسيت أنّ بعض الأقدار تُعاش هكذا، دون مسحوق تجميل يخفي عيوبها، فالمقوّم الوحيد هو أنّها ترحل في النّهاية كما أتَت، فلا تأخذ معها شيئًا من شعورها.

عبراتها غادرَت وكرها لترسم ملحمة جمال لم تذكرها قصيدة، بل رُسمَ في وجه غيداءٍ.

خدّاها كانا أخدودًا، ليس لغديرٍ بل لوزير الحزن، فقد تهدّلا حتّى باتا مرمىً لزفرات مكلومة وآهات صمت مُزِجَت في لحظة انهيار لا مرئيّ.

لم تكن اجتماعيّة، كانت وحيدة، جلّ ما تفعله بعد أن تنهي واجباتها هو خلوة مع نفسها، تراقص الشّعور على نغم الأحزان، وترتّل أغنية صمتٍ قد حاكها الفراغ، يلعب الدّمع دور الخمر فيُسكر ما تبقّى من وجودها، فتدخل غيبوبة النّشوة إلى أن تصلَ لحدّ الثّمالة.

مسكينةٌ هي، تظنّها بهذه الحالة تبتلع عقارَ الحزن، وهي في الأساس خاطته وارتدتهُ لكي تكملَ طقوس عذابها، وفي النّهاية

كأيّ فتاةٍ أخرى أوصلتها الحياة لحدّ الجنون، تنظرُ للسّاعة فتجد الفجر قد بات قريبًا، تقرّر أن تكملَ عدّتها بتلك الكوابيسِ الوحشيّة ليأخذها سلطان النّوم بعيدًا، فتعانقني وتمسحُ عبراتها فتنهمرُ غيرها وكأنّها في سباقٍ يجعلها حقّا موجودة، ثمّ تلقي برأسها عليّ كأنّها تشاركني همًّا لم تفصح عنه لإنسٍ فتنام هي أخيرًا، وأبقى أنا تحت رأسها ليسَ كوسادة، بل كملاذ.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

أربعُ طعنات

الكاتبة: تغريد الهويدي

ثلاثٌ منها كسرت أغلى ما يملكه الإنسان: قلبَه، ولم تأتِ من غريبٍ، بل ممَّن يجمعني بهم الدمُ والاسم.

كلَّما أخذني اليأس، عاد بي عقلي إلى تلميحاتٍ لم أفهمها، ويا ليتني أدركتها قبل أن يغدو النَّدمُ بلا جدوى.

قرأتُ يومًا: «تركوا عظامي كلَّها، وكسروا قلبي» فأيقنتُ أنَّ بعض الكلمات لا تُقرأ، بل تُعاش.

ليتهم تركوا لي قلبي؛ لأحبَّهم به كما كنت، لكنَّهم تركوه ركامًا، حتَّى ماتت مشاعري نحوهم، وأصبحوا غرباء، وإن حملوا اسمي.

ولم تكد الطَّعناتُ الثلاث تلتئم، حتى جاءت الرَّابعة، لم تُفاجئني؛ فالسِّكين التي اعتادت القلب لا تترك فيه موضعًا للدهشة.

ابتعدتُ؛ لا خوفًا ولا ضعفًا، بل لأنَّ الكرامة تقتضي ألَّا أمنحهم فرصةً أخرى.

وتركتُ أمري إلى الله؛ فهو خيرُ من تُرفع إليه المظالم.

اللَّهمَّ إنَّهم كسروا قلبي، فأرِني فيهم عدلك، واكفِنيهم بما شئت؛ فإنَّك لا تُضيع حقَّ مظلوم.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
مبادرة فراشة أكتوبر +963 992 481 213

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"حرٌّ"

الكاتبة: مروى العبدلي

كنتُ أظنُّ بأنَّ الحياةَ تبدأ من أحدهم، حتَّى اكتشفتُ أنَّها كانَت تنتظرُني منذ البدايةِ، تنتظرُ أن أعودَ إلى نفسي، ما أجملَ أن تستيقظَ ذات صباحٍ فلا يكون قلبُك مُعلَّقًا بغيابٍ ولا روحك أسيرة انتظارٍ ولا سعادتك مرهونة بيدٍ قد تأتي أو تمضي! عندها فقط تعرفُ معنى أن تكونَ حرًّا.

لقد أدركتُ متأخِّرًا أنَّ أجملَ العلاقاتِ هي تلك الَّتي تجمعُ الإنسانَ مع ذاته، فإذا صلحت صلح العالمُ كلُّه، وما عدتُ أبحثُ عمّن يملأ فراغي؛ لأنَّني اكتشفتُ أنّني لم أكُن فارغًا يومًا، بل كنتُ غائبًا عن نفسي، أضحكُ الآن، لا لأنَّ الماضي كان مضحكًا، بل لأنَّني كنتُ أمنحُ الأشياءَ أكبر من حجمها، وأمنحُ الأشخاصَ أكثر ممّا يحتملون، وأظنُّ بأنَّ العالمَ ينتهي عند بابٍ يُغلَق، يا لسذاجةِ القلب حين يقوده الخوفُ لا الوعي!

أمّا اليوم فأنا أمشي خفيفًا كأنَّني نزعتُ عن روحي أعوامًا من التَّعب، لا أحتاجُ إلى أحدٍ ليُخبرني بأنَّني بخيرٍ، ولا إلى حضورٍ يثبتُ لي بأنَّني أستحقُّ الحياة، يكفيني أنّني عدتُ إليّ.

إنَّ أجملَ انتصارٍ لا تصنعه الضَّوضاءُ، بل تصنعه تلك الابتسامةُ الهادئةُ الَّتي ترتسمُ على وجهك حين تتذكَّرُ كلَّ ما ظننته نهاية، ثُمَّ تكتشفُ أنَّه كان أوَّل الطَّريق إلى نفسك.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر

العدد 39

29 / 7 / 2026

"أعدُّ الدَّقائقَ والثَّوانِي"

الكاتبة: إسراء سمير طعان

في غيابِك أصبحَت القهوةُ مُرّةً على غيرِ عادتِها الّتي ألِفتُها، حتّى الكلمات غدَت باهتةَ المشاعر وخاليةً من المعاني، تُكتَبُ على سطورِ الذّكرياتِ دون أن يقرأَها أحد.

أوراقٌ تُمزَّقُ بعد كلِّ رسالةٍ لا تصلُ إليك، وأصحو من غفلتي كالعائدِ من الموت، لا مفرَّ منه ولا جزع، أتحسَّسُ خيالكَ من بعيدٍ وتدمعُ عيناي، لقد بانَت على وجنتيَّ تجاعيدُ الفِراق، قلَّةُ النّومِ وكثرةُ الصّداع، وغرقتُ في

عيونٍ شاحبةٍ وجسدٍ مُرهقٍ لا حيلةَ له ولا قوة.

"من بينِ ثنايا الظّلام"

الكاتبة: تسنيم حسين مرعشلي

يأتي اللَّيلُ ويعمُّ الظّلامُ، تجلسُ على حافّةِ الحزنِ وتتأمّلُ ظلامَ اللَّيلِ وكأنّهُ يروي ما بداخلِك.

صمتٌ لا يكسرُهُ إلّا أنينُ خيبتِكَ وهمومِكَ، وبينما أنت غارقٌ في ما كانَ من ماضيكَ وما أقدَّ مضجعكَ وكأنَّ الحياةَ قد أغلقت منافذها تبصرُ من بينِ ثنايا الظّلام شعاعَ البدرِ وبريقَ النّجمِ، فيحيي بكَ شيئًا ممّا ماتَ فيك، فيا للعجب! من ظلامه يولدُ نورٌ، وكأنّ الله يريدك أن تفكّرَ بحلولٍ وألّا تقنط من رحمته، يرشدكَ أنّه من عتمةِ نفسك هناك خيطُ أمل، فلا تبتئس طالما هناك ربٌّ يسمعُ بثّك وشكواك ويعلمُ بحالك، تمسَّك بخيطِ الأمل؛ لأنَّه لا بدّ سيخرجك يوماً إلى فجرِ أحلامك مهما طال اللَّيل، فكن قويّاً وأحسن ظنَّك بربِّ السَّماوات والأرض.

المؤسسة: فاطمة فتّوح

فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمّاع | المصممة / إيناف يحيى

+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"لا تُلمّح"

الكاتبة: مروة حلاق

أبهرني في جرأتك، في حديثِك، في نظراتك المبعثرةِ في استغلالك للمواقف، أبهرني بطريقةٍ تجعلني أندهشُ منها، اجعلْ نفسَك أنانيًّا بي لأكونَ ظلًّا خفيًّا لك وجزءًا منك، لأكون نساءك الأربعة، وكلّ الطّرقات، اجعل حياتَك ملكي لتكون حياتي بين يديك.

"براءةُ النَّصيب"

الكاتبة: ريان الحمود

لا تجعلوا "قسمة ونصيب" شمّاعةً تُعلَّق عليها الأخطاء، ولا ستارًا يُخفَى خلفه الهروب.

فالنّصيب بريءٌ من جريمةِ الرَّحيل، وبريءٌ من كلِّ قلبٍ اختارَ أن يتخلَّى بعدما وعد بالبقاء.

ليس كلّ فِراقٍ كتبه القدر، فبعض أنواع الرَّحيل قرار، وبعضها نقصٌ في الوفاء، وبعضها عجزٌ عن تحمّل المسؤوليَّة.

الأوفياءُ لا تُبعدهم الظّروف، لا تُغيّرهم الأيَّام ولا يبحثون عن أعذارٍ ليغادروا، أمَّا مَن أراد الرَّحيل فسيجد ألفَ سبب، ثمَّ سيتركُ اللَّوم على القسمةِ والنَّصيب.

القدرُ لا يبرِّرُ الخذلانَ ولا يكتبُ الخيانة، بل يكشفُ حقيقةَ القلوب، ويُظهرُ مَن صدق في وعوده، ومَن كان الرَّحيل خياره منذ البداية.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"اعتذارُ يكتبه الماءُ للقمر"

الكاتبة: سحر الفرج

كانَ القمرُ وحيدًا في عليائه، لا ينتظرُ تصفيقًا، ولا يبحثُ عن عينٍ تُعجَبُ به، لكنَّه ظلَّ يمنحُ اللَّيلَ نورَه في كلِّ مرَّة، حتَّى صارَ البحرُ يحفظُ موعدَه أكثر من اليابسة.

وحين ارتفعَ ذيلُ الحوتِ في قلبِ الماء لم أشعرْ بأنّه يودِّعُ شيئًا، بل بدا وكأنَّه يرفعُ ستارًا من الضَّوءِ ليقولَ للقمر: ما يصلُ إلى القلبِ لا يحتاجُ إلى لغة.

تأمَّلتُ المشهدَ طويلًا، وأدركتُ أنَّ أجملَ الأرواحِ هي تلك الَّتي تُضيءُ بصمتٍ دون أن تطلبَ اعترافًا من أحد، فالضَّوءُ الحقيقيُّ لا يصرخ: انظروا إليَّ.

بل يظلُّ مضيئًا حتّى يجدَ التَّائهون طريقهم إليه.

كم من إنسانٍ ظنّ بأنَّ أثرَه ضاعَ! وهو في الحقيقةِ كان يتركُ في قلوبِ الآخرين نورًا لا يراه، وكم من كلمةٍ قيلت بمحبَّةٍ وبقيت سنواتٍ كاملةً تُرمِّمُ قلبًا أنهكه التَّعب، بينما نسي قائلها أنّه نطقَ بها أصلًا.

يشبهُ القمرَ كلّ مَن تعلَّم أن يكونَ كريمًا رغم عتمته، وأن يمنحَ الطّمأنينَةَ وهو يحملُ في داخله ندوبًا لا يراها أحد. يشبهُ البحرَ كلّ قلبٍ عرفَ قيمةَ الجمال، فاختارأن يحتفي به بدل أن ينافسَه.

لعلّ أعظمَ ما يمكنُ أن يفعلَه الإنسانُ في هذه الحياة أن يكونَ نورًا عابرًا في عتمةِ أحدهم، وأثرًا طيِّبًا يبقى بعد رحيله، فالأعمارُ تنتهي أمَّا الأثرُ الجميلُ فلا يعرفُ الغياب.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو، المدققة / راما الشمَّاع، المصممة / إيناف يحيى
مبادرة فراشة أكتوبر +963 992 481 213

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"القوَّةُ والإصرار"

الكاتبة: ربا غسان دعبول

في يومٍ من الأيَّام، وفي إحدى حارات الياسمين، عاشت فتاة تُدعى قمر. كانَت قمر من عائلةٍ فقيرةٍ جدًّا، لم تكُن تملكُ أحدًا سوى جدَّتها، وكانت ظروفُها صعبةً للغاية؛ لم تكُن تملكُ المالَ لتُكملَ دراستها، لكنَّ قوَّتها وإصرارها وحماسها هو ما جعلها تواصل طريقها.

الشَّيءُ الّذي زادَ من حماسها هو ذكرى والدها المُتوفّى؛ كان حلمُ أبيها أن تصبحَ قمر مهندسةَ ديكورٍ، وهكذا كان الحنين للأبِّ، وكان هذا الحلم هو وقودها للنّجاح.

كانت قمر تحاربُ كلَّ الصِّعابِ لتصلَ إلى هدفها.

عندما انتهَتِ الامتحاناتُ وظهرَتِ النَّتائجُ كانَت قمر في المرتبةِ الأولى في مدرستها.

ذهبَت مسرعةً إلى قبر أبيها، وجلسَت تتحدَّثُ إليه قائلة: يا أبي، أنا لا أستطيعُ أن أراك، لكنّني أتمنّى أن أكونَ فخرًا لك، وأن أكونَ قد أسعدتك بخبر نجاحي.

انتصرَت قمر في الكثيرِ من المعارك، وتغلّبَت على قسوة الحياة.

وهكذا أصبحَت قمر من أنجح مهندسات الدّيكور.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل المدققة / كنار عبدو المدققة / راما الشمَّاع المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"نبضُ الأجنحةِ المكسورة"

الكاتبة : ليلى الشعباني

تقفُ الطّفولةُ في وادٍ سحيقٍ من الدَّهشةِ والذّهول، يلتفُّ حولها الصَّمتُ ككفنٍ أبيض، بينما تتدلّى من كتفيها أجنحةٌ نُسِجَت من غزلِ الأحلام والورق.

أجنحةٌ لم تُخلَق لتقطع المسافات، بل لتُعبّرعن رهافةِ الرّوح، وقد خُطّت على ريشِها كلماتٌ تشبه التّمائم؛ لعلّها كانَت وعوداً بالتّحليق، أو حكاياتٍ لم تكتمل فصولُها بعد.

تتحرَّكُ اليدُ الكبيرةُ من خلف السِّتار، يدٌ تمثِّلُ سلطةَ الواقع الصّارم والقاسي، والمنطق الجاف الّذي لا يؤمنُ بالمعجزات، يرتفعُ المقصُّ الحديديُّ البارد، كحَدٍّ قاطعٍ بين عالمَين: عالم الخيال الرّحب، وعالم الأرض الضّيق.

ومع كلِّ قصَّةٍ من حديدِ ذلك المقصِّ تهوي ريشةٌ وتتساقطُ كلمة، لتتناثرعلى الأرض كدموعٍ بيضاءَ جفَّت قبل أن تصلَ إلى الوجنتَين.

إنّها جنايةُ الوعي على البراءة، حيث تُقاد العفويَّةُ إلى الهاوية، ليصبح الطَّائر الصَّغيرمجرَّدَ كائنٍ يمشي على الأرضِ بانتظامٍ بعدما كان مشروعاً لملائكيّةٍ تملأ الفضاءَ صخباً وجمالاً وألوانًا.

المؤسسة : فاطمة فتّوح
فريق العمل المدققة / كنارعبدو المدققة / راما الشمَّاع المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"الإرهاق"

الكاتبة: مرام دحّام أندرون

كلماتي اليوم باتَت أثقلَ من المعتاد، أحيانًا تمرُّ بنا لحظاتٌ نُرهق فيها أنفسنا بلا سببٍ حقيقي، فنُثقِل قلوبنا بكلماتٍ عابرة، ونمنحها من التَّفكير أكثر ممّا تستحقُّ حتّى يكادَ الرّأسُ أنْ ينفجرَ من فرط ازدحامِ الأفكار، مع أنَّ الأمرَ في حقيقته كان عاديًا.

لعلَّ أكثرَما يُتعِبُ الإنسانَ ليس ما يحدثُ حوله، بل ما يصنعه عقلُه من احتمالاتٍ وتأويلاتٍ لا تنتهي.

أشعرُ بأنَّ في داخلي دوّامةً كبيرة، أحيانًا أكونُ شخصًا ناريَّ الطَّبع، لا يهدأ ولا يتوقَّفُ عن التَّفكير، ثُمَّ تمرُّ عليَّ لحظاتٌ أصبحُ فيها باردًا إلى حدٍّ لا أعرفُ فيه نفسي، وكأنَّ داخلي يعيشُ صراعًا دائمًا بين اندفاعٍ يُرهقني وفتورٍ يُطفئ كلَّ شيء، لكنَّني أعودُ دائمًا كما أنا، أحملُ الفوضى ذاتها وأحاولُ أن أرتِّبَها من جديد؛ فربّما لا يكونُ الانتصارُ في أن تختفي الفوضى، بل في أن نستطيعَ النّهوضَ كلَّ مرَّةٍ رغم وجودها.

"أشعّةُ النّورِ في دروبِ الحياة"

الكاتبة: حميدة الزينو

التّفاؤلُ هو النّورُ الّذي يضيءُ دروبَ الحياةِ، ويمنحُ القلوبَ طاقةً متجدّدةً لصنعِ الأملِ وتجاوزِ الصِّعاب.

سرُّ الأملِ في الحياةِ يمثِّلُ قوّةً حقيقيَّةً تدفعُ الإنسانَ نحو الأمام، فهو يكسرُ حاجزَ اليأسِ، ويجعلُ الصّعوباتِ تبدو أقصرَ وأسهل.

حين ننظرُ إلى الغد بعين الرَّجاء فإنَّنا نزرعُ في أراضينا الدَّاخليَّة زهورًا من العزيمة والإصرار.

إنَّ الكلمةَ الطَّيِّبَة والابتسامةَ الصَّادقةَ هما مفتاحان لفتحِ الأبواب المغلقة أمامنا وأمام من حولنا، لنكن دائمًا صُنَّاعًا للبهجةِ ومصادرَ للطَّاقةِ الإيجابيَّة، فكلّ يومٍ جديدٍ هو فرصةٌ فريدةٌ لنبدأ من جديدٍ ونحقّق أحلامنا بكلِّ ثقةٍ وثبات.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"ما بين الصّمت والقوّة"

بقلم: مها عبدالجليل

رغم ضعف روحي ما زلت أبدو قويّة أمام الجميع، أبتسم حين يجب أن أبتسم، وأردّد دائمًا: الحمد لله، أنا بخير.

وكأنّ هذه الكلمات تخفي وراءها ما أعجز عن البوح به، اخترت الكتمان، ولم أكن أعلم أنّه يرهق الرّوح ويطفئ نورها، شيئًا فشيئًا أصبحت أميل إلى العزلة، أجلس مع فنجان قهوتي، أراقب صمتي وأغرق في أفكاري، وأتساءل: متى أصبحت الحياة بهذا الثّقل؟

أحيانًا لا أحتاج إلّا لمَن يسألني بصدق، ويرى ما خلف ابتسامتي من تعب لا يظهر للعيون، ورغم كلّ ما أثقل قلبي مايزال لساني يلهج بالحمد؛ لأنّني مؤمنة بأنّ رحمة الله أوسع من كلّ ضيق، وأنّ بعد العسر يسرًا، وإن طال الانتظار أكتب اليوم لا طلبًا للشّفقة، بل لأقول: إنّ الإنسان قد يبدو بخير بينما يخوض في داخله معركة لا يراها أحد، وسأبقى أرفع يديّ إلى السّماء وأقول: الحمد لله على كلّ حال.

فما دام في القلب إيمان فلا يزال هناك أمل، وسيأتي يوم تتحوّل فيه كلّ هذه الآلام إلى سكينة ورحمة بإذن الله.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"الموطنُ الَّذي لا يخيب"

الكاتبة: مؤمنة النمر

بين صفحاتِ الكتابِ أجدُ عالمي؛ أغرقُ في أفكاري، وأنزوي عن ضجيجِ كلِّ شيء، وكأنَّني خُلِقتُ بين هذه الصَّفحات، كأنَّني لم أعرف يومًا موطنًا آخر يحتويني.

رائحتها وحدها قادرةٌ على أن تمنحَني شعورًا بأنّ لا شيءَ في هذا العالمِ قادر على إزعاجي، فهي تأخذني إلى مكانٍ آخر، مكان يشبه الحلم، حيث الهدوء والخيال يسكنان معًا.

هكذا هي الكتب؛ تجعلنا نغرقُ في عوالم لا تشبه الواقع، لكنَّها تشبه أرواحنا.

"نبضُ البراءة"

الكاتبة: جوليان يحيى أبو دهن

في داخلي طفلٌ لم يغادر، يختبئ كلّما اشتدَّ صخبُ الحياة، ثُمَّ يخرجُ ليذكّرني بأنَّ السَّماءَ كانَت يومًا أقرب، وأنَّ الفرحَ كان يولدُ من فراشةٍ وحكايةٍ

كلّما كسرَتني الأيَّام ربَّتَ على قلبي الصَّغيرِ وقال: لا تجعلِ الخيباتِ تسرقُ منك دهشتَك الأولى.

مازلتُ أسمعه يضحكُ للمطر، ويصافحُ الأمنياتِ دون أن يسألَها إن كانَت ممكنة.

أدركتُ أنَّ الطّفلَ الَّذي في داخلي لم يكُن مرحلةً وانتهَت، بل وطناً كلّما عدتُ إليه عدتُ إلى نفسي.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"فارسي"

الكاتبة: غزل موسى

إلى مَن تحمَّلَ الألمَ لأجلي، وأقامَ حرباً كي يفوزَ بي، ولم يتذمَّر يوماً.
كنتَ درعيَ الحامي ولا زلتَ كذلكَ؛ تنفي الأَسهُمَ عنِّي وتغرسُها في جسدِكَ، كأنَّكَ تقولُ:
أنا أحبُّكِ والحبُّ حمايةٌ.
أيا فارسي وظلِّي الّذي تحتَ أجنحتِهِ أرى الأمانَ، فأنتَ أماني ومأمني.

"خيبةٌ"

الكاتبة: فيروزة العويد

قبلَ أن تؤذي إنساناً، أو تكذبَ عليهِ، أو تغدرَ بهِ، فكِّرْ بحجمِ الأذى الذي ستتركهُ في نفسهِ.
فكِّر لو كنتَ تجربتُه الأولى التي يمنحُ فيها ثقتهُ الكاملةَ، واندفاعهُ الأكثرَ براءةً وصِدقاً... لو أنَّك أولُ مَن استأمنهُ على قلبهِ أو سرِّه!
فكِّرْ لو أنَّك أولُ إنسانٍ يتعاملُ معهُ، وجعلتهُ يفقدُ الإيمانَ بالخيرِ في النَّاسِ كُلِّها... ماذا لو لم يَجرؤْ على أن يثقَ ثانيةً؟! وماذا لو عجزَ عن الوثوقِ في إنسانٍ آخرَ؟!
ماذا لو رأى الوجوهَ كُلَّها بلونِ الخداعِ الذي كشفتَ لهُ عنهُ؟!
ماذا لو لم يتجاوزْ ما تسبَّبتَ لهُ بهِ؟! ماذا لو لم يُنتزعِ الخوفُ مِنهُ، وعجزَ عن أن يمدَّ يدهُ، أو يفتحَ قلبهُ مرةً أخرى؟!
ويبقى السُّؤالُ: أتستطيعُ أن تحملَ ذنبًا كهذا؟.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / فاطمة دولة، المدققة / راما الشمَّاع، المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"عندما يحضرُ الذُّبابُ يغيبُ النّحل"

بقلم: الزهرة العناق

في المجالسِ الَّتي يعلو فيها الطَّنينُ على الهمس، ويُقدَّمُ فيها العبثُ في هيئةِ رأي، ويُمنَحُ الضَّجيجُ مكانة الحكمة، ترحلُ رائحةُ العسل، وتذبلُ الأزهارُ قبل أوانها.

الذُّبابُ لا يصنعُ شيئًا، لكنَّه يُكثرُ الحركة، يحطُّ على الجراحِ قبل أن تلتئم، ويقتاتُ على الفساد، ويبيعُ الوهمَ في ثوبِ الخبرة، ويحسبُ أنَّ كثرةَ الضَّجيج تغني عن قيمةِ الأثر.

أمَّا النَّحل فيمضي إلى الزَّهرةِ بصمتٍ يليقُ بالعاملين، لا يعرفُ إلَّا الطّيب، ولا يعودُ إلَّا بما ينفع، يبني خلاياه بإتقانٍ ويمنحُ العسل دون مَنٍّ أو ادّعاء، يغادرُ المكانَ إذا فسدَ الهواء؛ لأنَّ الطّهرَ لا يساكنُ العفن.

وحين يكثرُ الذُّبابُ تختنقُ الحقول، يصبحُ الاجتهادُ عبئًا، ويُتَّهمُ العمقُ بالملل، وتُقاسُ قيمةُ الكلماتِ بارتفاعِ الأصوات وليس برجاحةِ العقول، يغدو المخلصُ غريبًا بين الضَّجيج، وكأنَّ الصَّمتَ الحكيمَ أصبح تهمة.

حين يغيبُ النَّحلُ يغيبُ معه معنى البناء، فلا أحدَ يستطيعُ الصَّبرَ على غرسِ البذور، ولا أحدَ يؤمنُ بأنَّ الثِّمارَ تحتاجُ إلى زمنٍ من الصّبرِ والعناية.

أمَّا العاقل، فلا يُهدرُ عمرَه في مطاردةِ الذُّباب، ولا يردُّ الضَّجيجَ بضجيجٍ مثله، بل يفتحُ النَّوافذَ للنّور، يزرعُ الأملَ ويواصلُ عملَه في هدوء؛ لأنَّه يعلمُ بأنَّ الشَّمسَ وحدها تكشفُ القاذورات، وأنَّ الزّهورَ وحدها تستدعي النَّحل.

فالنَّحلُ لا يغيبُ إلى الأبد، إنّه فقط يبحثُ عن أرضٍ تحفظ جهده، وأزهارٍ تعرف قيمةَ العطاء، وقلوبٍ تستحقُّ أن تتذوّقَ العسل، وليس أن تعشقَ طنين الذُّباب.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"ترانيمُ في محرابِ السُّكونِ"

الكاتبة : لين إياد الأفغاني

في عالمٍ يضجُّ بالصَّخبِ، وتتزاحمُ فيه الحروفُ حتَّى تفقدَ معانيها، يأتي الصَّمتُ كأعظمِ لغةٍ لم يكتبها حبرٌ، ولم ينطقْ بها لسانٌ.

إنّه ليس غياباً للكلامِ، بل هو حضورٌ مُكثَّفٌ لِكُلِّ ما عجزتِ الأبجديّةُ عن احتوائهِ.

حين تصمتُ الشِّفاهُ، تبدأُ الرُّوحُ بالحديثِ.

في تلكَ الفراغاتِ المتروكةِ بينَ الكلماتِ، يختبئُ الصُّبحُ والمساءُ، وتولدُ الحكاياتُ الأكثرُصدقاً. الصَّمتُ هو الملاذُ الآمنُ للقلوبِ المتعبةِ؛ هو الحكمةُ حينَ يصبحُ العتابُ بلا جدوى، والكِبرياءُ حينَ يكونُ البكاءُ ضعفاً، والذهولُ حينَ تتجاوزُ المشاهدُ سعةَ الحروفِ.

كم من صمتٍ ضجَّتْ به المحابرُ، وكم من سكوتٍ كانَ أبلغَ من خطبةٍ عصماءَ.

إنهُ اللُّغةُ الَّتي يفهمها العُشَّاقُ بلا وسيطٍ، ويهتدي بها الحكماءُ في عتمةِ الحيرةِ.

الصَّمتُ لا يعني العدمَ، بل هو الامتلاءُ؛ هو الامتلاءُ بالوعيِ، بالعُمقِ، وبالأسرارِ الَّتي لا تُقالُ إلَّا لمن أتقنَ السَّمعَ بقلبهِ لا بأذنيهِ.

سلامٌ على الَّذينَ يلوذونَ بالصَّمتِ؛ أولئكُ الَّذينَ يحملونَ في عيونهم كلاماً يختصرُ الكون، ويكتفون بابتسامةٍ دافئةٍ تمرُّ كالنَّسمةِ لتقولَ كُلَّ شيءٍ.

المؤسسة : فاطمة فتّوح
فريق العمل المدققة / فاطمة دولة المدققة / راما الشمَّاع المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

" الركنُ المنسيُّ "

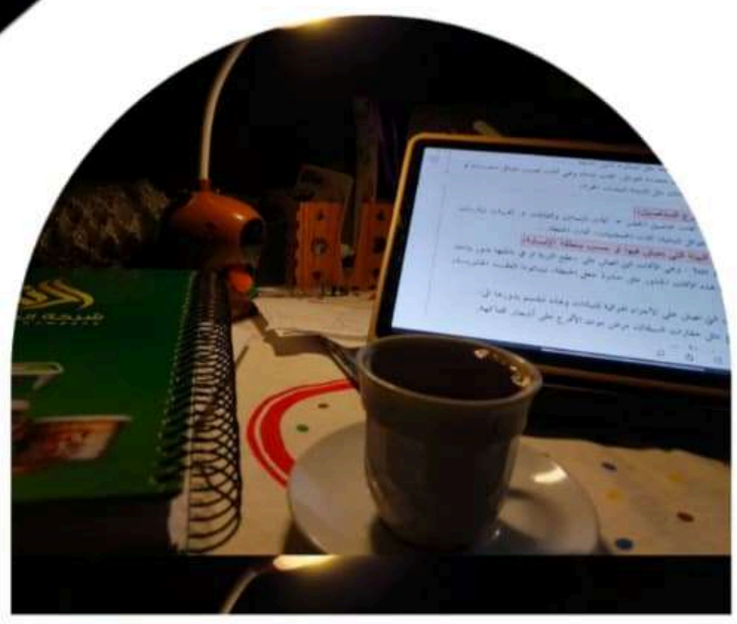

الكاتبة : فاطمة خليل

كم منسيًّا ذلكَ الشَّخصُ في المقهى! فلا أحدَ يرى الحزنَ الّذي بكَ، ولا أحدَ يَذكرُ غيابَكَ ولا حضورَكَ، قهوةٌ، كتابٌ، أغنيةٌ قديمةٌ وأنتَ في رُكنٍ هادئٍ، لا أحدَ يَخونُ مزاجَكَ، كأنَّكَ ظِلٌّ عابرٌ لا يُرى، كم أنتَ وحيدٌ ومُتحرِّرٌ من العالمِ!

"روايتي التّائهة"

الكاتبة : نبيلة العبد

عذرًا ياحبيبتي، مازلتُ أبحثُ في حنايا روحي عن شخوصك، لقد حمّلتهم فوق قدراتهم، ألقيتُ ما في داخلي من أعباء فوق كاهلهم الّذي بات يمقتني، مازلت ألملمُ جراحي وكلماتي، وأبحث عن أبطالٍ لك، أيَّتها الرّواية الّتي لم أخطها بعد، تمرّدَت أفكاري، تلعثمَت كلماتي وضاعَت أوراقي، جفَّ حبرُ أقلامي ومازلت يا عزيزتي، بل يا حبيبتي، تائهةً أبحثُ عنك وتبحثين عني.

أخبريني في أيّ فصلٍ ستجولين في خاطري؟ فيخطّك قلمي.

"ليسَ كلُّ غروبٍ نهاية"

الكاتبة : نادية محمد

ليسَ كلُّ غروبٍ نهايةً، فبعض الغروب يعلِّمُ القلبَ كيف ينتظرُ الفجرَ، وليسَ كلُّ بابٍ أُغلِقَ يعني بأنَّ الطَّريقَ انتهى، فربّما كانَ اللّه يخبّئ مفتاحًا أجمل لبابٍ لم يخطر على البال، سنمضي ولو أثقلتنا الذّكريات، وسنبتسم ولو أوجعتنا المسافات، فمادام في القلبِ يقينٌ باللّه فإنّ كلَّ شمسٍ تغيبُ لا بدَّ أنْ تعودَ لتشرق.

المؤسسة : فاطمة فتّوح
فريق العمل المدققة / كنار عبدو المدققة / راما الشمَّاع المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"وهَّاج القلوب"

الكاتبة: إيمان البريدي

بصُدفةٍ في غرفةٍ مغلقةٍ، نيرانٌ تتوهَّج داخلي، أحترقُ بها، وبات كلُّ شيءٍ بالخرابِ، واضمحلَّت الأشياء من حولي، وتلاشت أفكاري ونفسي بين الحقيقةِ والوَهْمِ، بين الضّياعِ والصّمودِ. وكاليابسةِ في فصلِ الربيعِ، الشمسُ كأنَّها ناراً، والليلُ كأنَّه خراباً، والغيومُ تشبهُ الوحوشَ.

القمرُ وحيدٌ الآن، فهو لم يكن وحيداً، أنا صديقتُه ضعيفةُ النفسِ والمُنْفَسِ، أرى ما حولي منهكاً كنفسي.

تارةً أبحثُ عن المأوى الذي يأويني، ودون جدوى كلُّ محاولاتي باءت بالفشلِ كسابقِها.

أريدُ استكانةً، وضوءاً يتوهَّج داخلي.

أين ذهبت تلك الظلمةُ التي تخنقني؟ وأين ذهبت تلك النفسُ القاتمةُ؟ هل اختفت حقاً منِّي؟

الرياحُ تداعبُ وجهي وأنا أستلمُها بكلتا يديَّ، لا أصدِّق! ربما أحلمُ ولا أريدُ الاستيقاظَ.

عصرتُ بداخلي الألمَ الذي ما زال يحتويني، وأغمضتُ جفوني لأهربَ من واقعٍ لا أريدُه. بعد الظلمةِ نورٌ، وبعد النورِ وهجٌ، وبعد الوهجِ موتٌ لا يسألُ عن تلك الآهاتِ التي أردفُها بين الحينِ والآخرِ.

آهٍ ما أصعبَها! أردِّدُ بيني وبين نفسي:

هل أنا خاليةٌ من المشاعرِ؟ ولم أستطع التحديدَ ما بي.

الّذي أعرفُه إنَّني على بابِ الاشتياقِ ممزَّقةُ الروحِ والجسدِ، طال الانتظارُ يا حلمي، كحبيسةٍ لا تستطيعُ إطلاقَ العنانِ لمشاعرِها، وكأسيرةٍ ترتجفُ من قولِ الحقيقةِ، وكطائرةٍ حرَّةٍ لا تعلمُ الخوفَ، وكصوتِ الزنبقِ بوَسْطِ الليلِ، وكالرياحِ إن أتت عاصفةً.

أنا الصمَّاءُ والبكماءُ عند الزعلِ، وأنا التي لا يحالفُها الحظُّ بالمِثلِ، وكورقةٍ يابسةٍ في البهوِ الأخضرِ.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / فاطمة دولة | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"صرخةُ أدبيّة"

بقلم: تاج غرزالدين

انتابتني رغبة في كتابةِ شيءٍ ما، رغبة مفاجئة تجبرني الآن على الجلوس أمام مكتبي وانتظار حبر الرّأس كي يتدفّق وألد عملًا جديدًا، إنَّ النّصوص هي الأجنّة الوحيدة الّتي لا تتطلَّب تسعة أشهر كي تتشكّل، بل تتكوّن خلال مدّة أقصاها خيبة، ولا تشترطُ على وجود رحمٍ خصبٍ وبطن مدوّرة، بل ورقة بيضاء تُبقي سطحها مسطّحًا، النّصُ لا يحتاج إلّا لنبضِ قلبٍ وقَلم، لهذا نجدهُ نسخةً عن شعورِ والدته!

وأنا الآن في غرفتي الورقيّة، أهيّئ نفسي لسماعِ صرخة مولودي الأدبيّ، أعجّل من تمزّق الورقة بصيحاتي التّذكاريّة؛ أتذكّرُ ما تسبّبَ بأمومتي الأدبيّة، ها نحن ذا على بعدِ عدّة أسطر من أن أَختم نصّي باسمي وأسجّلهُ رسميًّا، دون اسم الأب كما ينصُّ القانون، سأسجّله باسم قلمي؛ لأنّني أعشقُ أن تُلقَّب الكلمات باسمِ مَن خطّها.

لا أعلم يا عزيزي لماذا أكتب هذا! لكنّني فقط أردتُ أن أصف لكَ كيف أشعر حينما أكتب، وكيف أنّني حينما ينتهي النَّصُّ، أحتضنهُ بعيوني كما تحتضن الأمُّ مولودها، لا أبالغ عندما أقول: إنّني أصنعُ من خيباتي أطفالًا على شاكلةِ أدب!

والآن بارك لي بولادتي، إن كنت قد أحببتَ أسلوبي فلا تقلق، الورقُ رحمٌ لا يعترف بسنِّ اليأس، لا عمرًا يحدُّ من خصوبته الأدبيّة، لذا ستبقى سطوري مكوَّرة بانتظارِ أن تفرّغ ما تحمله، وإن كنت قد كرهت أسلوبي فلا تقلق كذلك، تستطيعُ فقط أن تُبارك لي بألّا تكتب عنّي شيئًا ينعتني بالابتذال اللّغوي، فأنا لا أنكرُ أنَّ التّشبيه الّذي بنيت عليه نصّي مُستعمَل أدبيًّا، لكنّني فقط آملُ أن أكون قد أعدتُ تجديد هذا التّشبيه بنصٍّ جديد، يتيم الأدب المُكرَّر، وحديث الأدب إعادة تدوير الاستعارات.

شكرًا لك على القراءة في كلتي الحالتين.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"نتوارث الجُرم"

الكاتبة: أريج سلام

لا تحدِّثني عمَّا صنَع أجدادي، علِّمني كيف أنجو في هذه الحياةِ بأولادي، علِّمني كيف أصنعُ من طفلي رجلاً، ومن ابنتي محاربةً في وجهِ الأيامِ.

رعاك الله، لقد رحلتِ الرحمةُ والبركةُ مع رحيلِ أجدادي؛ ترعرعنا في الصراعاتِ، وأجيالٌ بعدنا ستواجهُ أخبثَ الصّراعاتِ.

حدِّثني عن قوَّتي كيف تزدادُ، وعن مستقبلٍ يكونُ فيه زادٌ لطفلي.

البراءةُ كانت لأجدادي، والدّماءُ في طريقِ أبنائي.

"أأنسى؟!"

الكاتبة: استبرق السالم

حذفتُ ما يعيدني للذكرياتِ من ساعاتِ أيامي ومن شاشةِ هاتفي، كُلَّ شيءٍ كنتُ أعودُ لأراهُ مراراً وتكراراً، وكانَ في كُلِّ مرَّةٍ يلعبُ بمشاعرِ قلبي... "حذفتُه".

ولكن ماذا عن الذّكرياتِ؟ كَيْفَ لنا أن نمحوَها؟! ليست كتابةً على شاطئٍ رمليٍّ حين يحينُ موعدُ المدِّ والجزرِ تُمحى، ولا كتابةً على صفحاتِ دفترٍ يمكنُ لفتاتِ ممحاةٍ محوُها... "وننسى"!

ما هي إلَّا نحتٌ على أوردةِ القلبِ؛ مع كُلِّ موقفٍ يذكِّرُنا، ودقَّةٍ من دقاتِ أفئدتنا نتذكَّرُها، فحتَّى لو أصابنا ما يُقالُ عنه مرضُ النسيانِ لن ننسى، صدِّقني... هي أكبرُ من أن تُمحى؛ فالزهايمر يزورُ ما خزَّنَهُ العقلُ، أمَّا أعماقُ الوتينِ... فويحَكَ!!

ما العقلُ إلَّا مكانٌ لمجازرِ التفكيرِ والهلاكِ حينَ تُعرَضُ الأحداثُ الَّتي لطالما هربنا من بثِّها.

تدري؟ لربّما شيءٌ جميلٌ أن لا تنسى، فالقلبُ الَّذي لا ينسى يحملُ جيناتِ الوفاءِ، ناهيكَ عن الألمِ؛ فالألمُ جزءٌ من كُلِّ شيءٍ جميلٍ مرَّ وسيمُرُّ، ولكنَّ الإفراطَ بالشَّيءِ لطالما كانَ يفرِّطُ بصاحبهِ ويرمي بهِ إلى طُرقِ الهلاكِ.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / فاطمة دولة | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"ثانية"

الكاتبة: فاطمة فتوح

كانت ضحكاتي تملأُ الأرجاءَ وأنا أتأمَّلُ كلامَ ذلكَ الَّذي اعتبرتُه صديقاً، ثانيةً وراء ثانيةٍ بدأتِ الضحكاتُ تتلاشى، وصمتٌ، وهُنا ظهرَ صوتٌ يُردِّدُ:

«أكملي الضّحكَ»

ارتجفَ فؤادي لثوانٍ معدودةٍ، وضحكتُ بعدها، وعندما أتى الصوتُ مرَّةً ثانيةً: «اضحكي، وإلَّا مزَّقتُكِ إرباً إرباً.»

وعندما صمتٌ عن الضحكِ، رأيتُ من خِلالِ النافذةِ المقعدَ المُثبَّتَ يتحرَّكُ وحدَه، بعدها بدأت تخرجُ منه ضحكاتٌ عاليةٌ، لكن بثانيةٍ اختفتِ الضحكاتُ، وبدأَ يخرجُ منه صراخٌ ودماءٌ.

شعرتُ حينها أنَّ الكون توقَّفَ، ركضتُ إلى خارجِ الغرفةِ وأنا أُنادي والدتي.

خرجتْ والدتي وبدأت تنظرُ إليَّ بحنانٍ وتسألُني:

«ما بكِ؟»

ولكنِّي حضنتُها، فقالتْ:

«لا تخافي، أنا معكِ»

أمسكتُ يدَها لأجعلَها ترى المقعدَ، لكن لا يوجد مقعدٌ.

كنتُ أبكي وأقولُ لوالدتي: «كان هنا»

ضحكتْ، وملامحُها اختفتْ، لم تبقَ بوجهِها ملامحُ.

ثانيةً واحدةً... اختفتْ كلُّها.

حينها تذكَّرتُ أنَّني أسكنُ بمفردي فقط...

نظرتُ حولي، بدأَ كلُّ شيءٍ يختفي ثانيةً بعد ثانيةٍ، وفجأةً....

يُتْبَع...

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / فاطمة دولة — المدققة / راما الشمّاع — المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29/7/2026

"لم أخُنكِ"

الكاتبة: غزل قنبر

هل ما زلتِ ترَينَ أنَّ ما حدثَ كان خطأً لا يُغتفَر؟

قالت للطَّبيبةِ: غَدَرَبي... كيف يَشفى قلبٌ كُسِرَ على يدِ مَن أحبَ؟

ليقاطعَ حديثَها دخولُه، فوجدَها تُحَدِّثُ نفسَها.

همسَ بانكسارٍ: إلى متى يا قَمَر؟

التفتتْ إليه:

اصمتْ، أنا في حوارٍ مع مريضتي.

أيُّ مريضةٍ يا قَمَر؟ لا أحدَ هنا... تعالي إليَّ.

أجابَتْ بانكسارٍ: بل هي هنا... لقد خانَها.

انهارَ صوتُه: أرجوكِ يا قَمَر... مرَّتْ عشرُ سنواتٍ وأنا أقولُ لكِ إنَّني لم أخُنْكِ، كنتُ تائهاً.

ثمَّ بدأ يصرخُ: لم أخُنْكِ! كانَ مجرَّدَ سوءِ فهمٍ!

دخلتِ الممرِّضاتُ، فصرختِ الطَّبيبةُ:

أحضِروا الإبرةَ المُهدِّئةَ، لقد فَقَدَ السَّيطرةَ!

أعطتْهُ الطَّبيبةُ الحقنةَ حتَّى هدأ.

سادَ الصَّمتُ، ثمَّ قالتْ: ما أقسى هذا القَدَر... أن تموتَ زوجتُهُ في حادثِ سيرٍ أثناءَ شجارٍ بسببِ الخيانةِ، وأن يبقى هو حيّاً يُعيدُ اللحظةَ ذاتَها كلَّ يومٍ لا يتذكَّرُ الحادثَ، ولا يُصدِّقُ رحيلَها... كلُّ ما يعرفُهُ أنَّهُ يريدُ أن يُخبِرَها أنَّهُ لم يَخُنْها.

غادرتِ الطَّبيبةُ الغرفةَ وقالتْ:

لنتركهُ... غداً جلستُهُ الأخيرةُ، فقد أصبحَ على حافَةِ النِّهايةِ.

المؤسسة: فاطمة فتوح
فريق العمل: المدققة/ فاطمة دولة | المدققة/ راما الشمّاع | المصممة/ إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

"برودةُ التَّعافي"

الكاتبة: أرزاق الكامل

هل عرفتَ يوماً معنى التَّعافي؟

إنَّهُ لا يشبهُ لحظةَ الانكسارِ، ولا يشبهُ طقوسَ الفرحِ، بل هو صباحٌ باردٌ، تشرقُ فيه الشَّمسُ ببرودِها، والقهوةُ رغمَ حرارتِها، لا تدفئُ قلباً صارَ جليداً.

كُلُّ ما تلمسهُ يصبحُ فجأةً بارداً،

كأنَّكَ قطعةُ ثلجٍ تمشي بينَ البشَرِ،

تستيقظُ فلا تشعرُ بشيءٍ، كأنَّكَ لم تشعرْ قطُّ، وتكتشفُ أنَّ ما كانَ يؤلمُكَ... لم يعدْ يؤلمُكَ أبداً.

"هناك أوجاعٌ لا يراها أحدٌ"

الكاتبة: تمارة موفق الحبش

لا تخدعكم وقفتي الهادئةُ، فأنا أحملُ في صدري مقبرةً من الذّكرياتِ، كُلَّما ظننتُ أنَّها دُفنتْ، عادتْ لتنبشَ قلبي من جديدٍ.

أبتسمُ أحياناً، ليس لأنِّي بخيرٍ، بل لأنَّ التَّعبَ علَّمني أن أخفيَ انكساري خلفَ ملامحَ لا تبوحُ بشيءٍ.

كم هو مؤلمٌ أن تكونَ مُمتلئاً بالكلامِ، ولا تجدَ روحاً تُجيدُ الإنصاتَ، وأن يكونَ قلبُكَ يصرخُ، بينما صوتُكَ لا يخرجُ.

أنا لستُ بخيرٍ... ولكنِّي أصبحتُ أُتقنُ دورَمَن يبدو بخيرٍ، حتَّى صارَ الجميعُ يُصدِّقُ أنَّ الألمَ لم يمرَّ من هنا.

وإذا سألتكَ الرِّيحُ عنِّي، فقلْ لها: هنا امرأةٌ ماتتْ ألفَ مرَّةٍ، وما زالتْ تُقنعُ العالمَ أنَّها على قيدِ الحياةِ.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / فاطمة دولة | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

" هدوءُ الورق "

الكاتبة: رغد بلال السويدان

ولكنَّ هذا الَّذي تُدهشُكَ
نصوصُه دائمًا صامتٌ، الكلامُ يأتي في آخر رغباته، يجدُ سلامَهُ بالصّمتِ والهدوءِ وبالعزلة، الكتابةُ هي صوتُه الَّذي يكتبه بيده، والورقُ هو المستمعُ عندما لا يستمعُ أحد.
نحنُ نكتبُ لأنَّنا مللنا الكلامَ منذ زمنٍ، ولأنَّها الطّريقةُ الوحيدةُ للتَّعبير.

"نَفسٌ مُطمئِنَّة"

الكاتبة: هبة الله هاجر

هنا مساحةٌ صغيرةٌ تشبهُ تفاصيلَ الحكاياتِ الهادئة؛ وُلِدَتْ لتكونَ مِصباحاً دافئاً يبثُّ الضَّوءَ والوضوحَ في عتمةِ المدى، هي فتاةٌ نُشِئت على تقديرِ النَّقاء والحبِّ، وتأمُّلِ الأشياءِ العابرةِ بذكاءِ قلب.
تؤمنُ بأنَّ الأبصارَ والقلوبَ خُلِقَت مقدَّسةً لا محالة، ولا تستحقُّ أن تعيشَ في ارتجافٍ أو تشتُّت؛ لذا اختارَت أن تكونَ كتاباتُها ودراستُها ومستقبلُها الواعدُ هم الملاذ الأجمل والسّلام لروحها.
فهذا هو سرُّ النَّفسِ الهادئةِ الَّتي تنهي عن التَّوقف الطَّويلِ أمامَ الأشياءِ العابرةِ لتبدَّدَ عتمتها وتستأنس بِضوءٍ يُنير دربَها متجاوزةً تأرجح العابرين حولها، تسعى بشغفٍ طموحٍ نحو مستقبلها القادمِ ونجاحاتِها الملموسة تاركةً الأثر الطَّيب في كلِّ أرضٍ تطؤها، ومُؤمنةً دوماً بأنَّ الجبرَ الإلهيَّ ورحمةَ اللهِ هما الموعدُ الحتميُّ لكلِّ كائنٍ على هذه الأرض.

المؤسسة: فاطمة فتّوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو | المدققة / راما الشمَّاع | المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29 / 7 / 2026

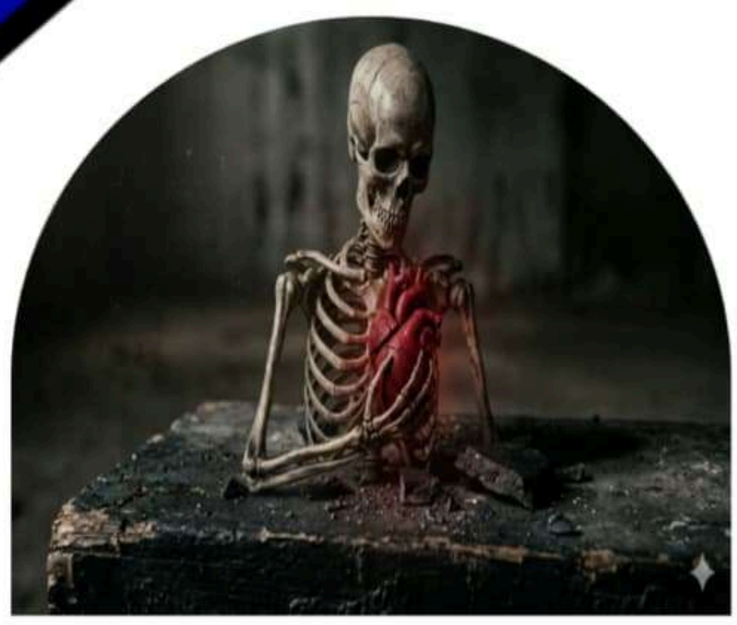

بقلم: ريم حسن

ـ أتعلمُ ما هي الخيانةُ؟

ـ هي أن يخونَكَ أحدٌ ما...

— الخيانةُ هي أن يخونَكَ وطنُكَ...

— الوطنُ!

— بالتَّأكيدِ، لِكُلٍّ منَّا وطنُهُ الخاصُّ... وجودُهُ مختلفٌ عن وجودِ بقيَّةِ البشرِ.

— هو الوطنُ، وأنتَ ماذا إذاً؟!

— سأكونُ لهُ كُلَّ شيءٍ...

— كُلَّ شيءٍ!!

— بالطَّبعِ، كُلَّ شيءٍ دونَ استثناءٍ.

"قهوتي وفيروز"

الكاتبة : نتالي عماد دلي

في الصَّبَاح البَاكرِ بجَانبِ نافذتي الممتلئة بقطرات المطر.

بيدي كوب من القهوة الممتزجة بالبنِّ والهال ، مع أغنية فيروز الشَّهيرة الّتي تلمس قلبي، بنظرة الحياة الرّائعة.

تحكي لي حكايةً تروي روح العطشى مع رائحة التّراب والشَّوارع المبلَّلة، الّتي تأتي مع الهواء إلى أعماق كتاباتي، وكلماتي الّتي تفهمني دون نطق.

حكايتي بكلِّ صباح هي قهوتي المفضَّلة.

المؤسسة : فاطمة فتّوح
فريق العمل المدققة / فاطمة دولة المدققة / راما الشمَّاع المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213 مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر

العدد 39

29 / 7 / 2026

"مرحبًا يا فقيدي"

الكاتبة: ملاك شبرق

مرحبًا يا فقيدي، كيف حالك؟

أوَّلًا أنا مشتاقةٌ جدًّا واعذرني لأنّني بكيتُ منذ قليلٍ، حالي لم يتغيّر!

مازلتُ أرفضُ أن أصدِّقَ أنَّك رحلت، ربَّما لأنَّني لم أحظَ بتقبيلك من شدَّة خوفي، اعذرني لأنَّني كلّ ليلةٍ أنزوي وحدي وأبكي فقداننا لك، فكلّ شيءٍ هنا ناقص من دونك.

غيابك وحده لا ينتهي، وكأنَّه الحقيقةُ الوحيدةُ في أكذوبة حياتي، هل يمكنني طلبك؟

زرني في الحلم، دعني أخبرُك عمّا حصل في الدُّنيا بعد رحيلك، أرجوك.

"أنتَ الغائبُ الّذي لا يغيب"

الكاتبة: خلود عبيد راجح

أبحثُ عنك بين أزقّةِ المدينة، لا لأنّني أجهلُ مكانك، بل لأنّني أفتّشُ عن أثركَ الّذي مازال يسكنُ الطُّرقات.

تلمعُ عيناي كلّما شقَّ العتمةَ ضوءٌ خافت، فأظنُّ أنّه يحملُ دخانَ سجارتك الممتزجَ برائحةِ المطر.

أراقبُ نافذتي كلَّ مساء، لعلّ يدي تمتدُّ إلى قطعةِ الحلوى الَّتي كنتَ تتركها لي رغمَ انشغالك، وكأنَّك كنتَ تقولُ لي دونَ كلمات: ما زلتُ أتذكّرك.

وأنا أعلمُ أنّك ستعودُ يومًا، سيحملكَ الحنينُ إليّ، وستفتحُ لي رفوفُ الأحلامِ أبوابَ الانتظار؛ لأنّ بعضَ الأرواحِ لا ترحلُ، فهي خُلقت لتعودَ إلى مَن تحبُّ.

المؤسسة: فاطمة فتّوح

فريق العمل: المدققة / كنار عبدو — المدققة / راما الشمَّاع — المصممة / إيناف يحيى

+963 992 481 213 — مبادرة فراشة أكتوبر

صحيفة مبادرة فراشة أكتوبر
العدد 39
29/7/2026

"ذاته"

الكاتبة: قمر صويص

كانَ الهروبُ واضحًا؛ سرتُ نحو امرأةٍ تشبه ذاتي، فاكتشفتُ أنَّني أسكنها، وأنَّني أعيشُ داخلَ دائرةٍ لا تنتهي، أدورُ حولها بالخيطِ ذاتِه الَّذي يخنقُ استقراري.

كانَ انعكاسي في المرآةِ يهمسُ إليّ: أكملي هذا الفخَّ؛ لعلَّك تتخلَّصين من ثقوبِ البدايات.

وأظلُّ أدورُ وسطَ ذلك التَّخبُّطِ الشَّرس، علّني أعبرُإلى نفقٍ من الوضوح، أم أنَّ هذا هو واقعي المرير، الَّذي يسرقُ بهجةَ القمرِ ويتركني أقتاتُ على ظلاله؟ سأواصلُ طريقًا يلتمسُ لي عذرًا عمّا مضى، أم سأبقى معلَّقةً بين التَّردُّد والقرار، لا أملك سوى الدَّوران حول ذاتي؟

"على عتبةِ الغياب"

الكاتبة: مروى رحموني

لا أحدَ يعرفُ كم من مرّةٍ أنقذتُ نفسي من السّقوطِ، وكم من مرّةٍ ابتسمتُ بينما كانَت في داخلي أشياء كثيرةً تتداعى بصمت.

أنا لا أتغيَّرُ فجأة، أنا فقط أصلُ ذات يومٍ إلى النّقطة الَّتي لا يعودُ فيها شيءٌ قادرًا على إقناعي بالبقاء كما كنت، ثُمَّ أرحلُ بهدوء؛ لا أشرحُ، لا أعاتبُ ولا ألتفت، ليس لأنَّني لم أشعر، بل لأنَّني شعرتُ بما يكفي.

ولعلّ أكثرَما يربكهم في نجاتي أنّني لا أعودُ أبدًا إلى الأماكنِ الَّتي احتاجَتني يومًا، فأنا حين أُغلقُ بابًا لا أتركُ خلفه جزءًا مني، بل أتركُ النُّسخةَ الَّتي كانَت تظنُّ بأنَّ عليها البقاء.

المؤسسة: فاطمة فتوح
فريق العمل: المدققة / كنار عبدو، المدققة / راما الشمّاع، المصممة / إيناف يحيى
+963 992 481 213
مبادرة فراشة أكتوبر

المؤسسة:
فاطمة فتوح

العـــدد 39

29/7/2026